

غريب الحديث لابن قتيبة

بالهَمْزُ واجِدٌ لَدُنْ طَايِتٍ بلا هَمْزٍ ومثْلُهُ في التَّقديرِ احْبِذْ طَائُتٍ واحْبِذْ طَايِتٌ
يقول لست أفعل هذا إذا انْضَجَعْتَ ولكنِّي أنام مُسْتَوْفِزاً على جَنْبٍ كما قال أبو كبير
يصف رجلاً في نومه [من الكامل] ... ما أنْ يمسُّ الأرض إلا مَذْكِبٌ ... منه ودَرْفُ
السَّاقِ طيِّ المَحْمَلِ ... فإذا قَذَفَتْ له الحَصاة رأيتَه ... يَنْزُو لوقْعَتِهَا طَمُورُ
الأخِيلِ

وقوله ولا تملأ رئتي جَنْبِي يقول لست جَبَاناً ينتفخ سَحْرُهُ .
يقال انْتَفَخَ سَحْرُ فلان وسحره إذا جَنَرَ والحَدَأُ جمع حُدَاة وهي الطائر فأمّا الفأس
فهي حَدَاة بفتح الحاء وجمعها حَدَأٌ .

يقول إن رأيت شيئاً أطمع فيه انْقَضَتْ عليه ما ينقض الحَدَأُ ويقال لَمَعَ الطائر
بجناحيه إذا خَفَقَ بهما ولَمَعَ الرجل بيده إذا أشار ويقال للجناح مِلْمَعٌ قال حُمَيد بن
ثَوْرٍ وذكر قَطَاة [من المتقارب] ... لَهَا مِلْمَعَانِ إذا أَوْغَفَا ... يَحْثُثَانِ
جُؤْجُؤَهَا بالوَدَا